

# قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية  
للقصيب الأحمر والهلال الأحمر

27-28 أكتوبر 2024، جنيف



## عمل اللجنة الدائمة (2024-2022) بما في ذلك مبادرة إطار سياسات الحركة

تقرير مرحلي

أيلول/سبتمبر 2024

**AR**

CD/24/12

الأصل: بالإنكليزية

للاطلاع

وثيقة من إعداد اللجنة الدائمة للقصيب الأحمر والهلال الأحمر

## تقرير مرحلي

### عمل اللجنة الدائمة (2022 – 2024)

### بما في ذلك مبادرة إطار سياسات الحركة

#### موجز تنفيذي

قرر مجلس المندوبين في حزيران/يونيو 2022 تأجيل المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي) إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024 بسبب مختلف حالات التأخير الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وعكفت اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اللجنة الدائمة) منذ ذلك الوقت على التحضير للاجتماعات الدستورية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2024 (الحركة) بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، في إطار اشتراكهما في تنظيم الاجتماعات الدستورية.

وشمل هذا العمل التحضير لسلسلة من المشاورات التي انطلقت في مستهل سنة 2023، بشأن المفاهيم وجدول الأعمال والمخرجات المنتظرة من الاجتماعات الدستورية لعام 2024، بالإضافة إلى المشاركة في عدد من جلسات الإحاطة والمؤتمرات الإقليمية والندوات عبر الإنترنت وغيرها، في الفترة التي تسبق الاجتماع التحضيري الذي عُقد يومي 6 و7 أيار/مايو في

جنيف. وشكلت الملاحظات الواردة أساسًا متينًا لتوحيد وثائق العمل الرسمية التي وافقت عليها اللجنة الدائمة في آب/أغسطس 2024.

وركزت اللجنة الدائمة في عملها خلال الفترة 2022-2024 على المجالات التالية:

- تعزيز الانسجام والتعاون والتنسيق داخل الحركة والنظر في المسائل ذات الاهتمام المشترك، بوسائل منها تشجيع تنفيذ الالتزامات المتعهد بها بموجب اتفاق التنسيق داخل الحركة من أجل تحقيق التأثير الجماعي لعام 2022 (اتفاق إشبيلية 2.0) و"بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن النزاهة" لعام 2019.
- إدارة جوائز الحركة، بما في ذلك منح أربع ميداليات هنري دونان لعام 2024.

ويسلط هذا التقرير الضوء أيضًا على مبادرة اللجنة الدائمة لوضع إطار لسياسات الحركة. كما يعرض التقرير العمل الذي أُنجز إلى حد الآن والمشاريع ذات الصلة والتي ستواصل أو تتطلق خلال سنة 2026 بدعم من مكونات الحركة.

لمعرفة المزيد بشأن قرارات اللجنة الدائمة وأنشطتها، يمكنكم الاشتراك في النشرة الإخبارية وزيارة موقع اللجنة الدائمة عبر الرابط الآتي: (<https://standcom.ch/>)

## (1) مقدمة

اللجنة الدائمة هي الجهاز المفوض من قبل المؤتمر الدولي بين دورتين من دورات المؤتمر. وحُدّد دور اللجنة الدائمة وواجباتها في المادة 18 من النظام الأساسي للحركة.

وتضطلع اللجنة الدائمة بمهمة الأعمال التحضيرية لمجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، وفحص المسائل ذات الأهمية على مستوى الحركة برمتها. وهي بمثابة منتدى للتفكير والنقاش بشأن المسائل ذات الأهمية للحركة ككل، ولها دور في تسوية الاختلافات في الرأي، وتعزيز الانسجام داخل الحركة، وتشجيع تنفيذ قرارات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي.

### الاعتداءات على متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر وموظفيه المحميين بالشارات

تعرب اللجنة الدائمة عن بالغ قلقها إزاء تصاعد وتيرة حالات استهداف العاملين في المجال الإنساني وآخرين محميين بالشارات، منذ سنة 2022، أثناء النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وأعربت اللجنة الدائمة عن عميق حزنها على المتطوعين والموظفين الذين قُتلوا أو أُصيبوا أثناء أداء واجهم بينما يعملون على إنقاذ ضحايا العنف ومساعدتهم، داعية مجددًا إلى حماية العاملين في المجالين الإنساني والطبي في جميع الأوقات واحترام الشارات الحامية وحيادية النشاط الإنساني وعدم تحيزه.

## الاجتماعات والتواصل والتمثيل

عقدت اللجنة الدائمة منذ شهر يونيو/حزيران 2022 ثماني اجتماعات حضورية واجتماعين افتراضيين. كما أرسلت فريق عمل داخلي معني ببلورة إطار سياسات الحركة، والذي اجتمع أربع مرات منذ مستهل سنة 2023 (انظر القسم رابعًا). وعقدت اللجنة الدائمة أيضا حلقة عمل في حزيران/يونيو 2023 للنظر في المسائل المنبثقة عن النظام الأساسي والنظام الداخلي. وواصلت اللجنة الدائمة التواصل مع الحركة وأعضاء الاجتماعات الدستورية عن طريق موقعها الإلكتروني ومن خلال إصدار خمس نشرات إخبارية منذ سنة 2022.

وشاركت اللجنة الدائمة في عدد من الاجتماعات العالمية والإقليمية والموضوعية (بما فيها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للاتحاد الدولي واجتماعات مجلس إدارة الاتحاد الدولي، ومؤتمر جمعيات الصليب الأحمر في البلدان الأمريكية، والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤتمر البحر الأبيض المتوسط، والجمعية العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، واجتماع الاتحاد الدولي بشأن قيادة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة وسط أوروبا ووسط آسيا، والاجتماع السنوي للمستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية)، إلى جانب انضمامها لعدة شبكات (بما فيها الشبكة العالمية للقيادات النسائية في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر GLOW Red، وشبكة RED VIWO، ورابطة قدامى الاتحاد الدولي) وفعاليات أخرى من تنظيم الجمعيات الوطنية.

## تعزيز النظام الداخلي للجنة الدائمة وإطار نزاهتها

عقب اعتماد الحركة للمبادئ التوجيهية الجديدة للمرشحين للانتخاب في اللجنة الدائمة في سنة 2019<sup>1</sup>، أجرت اللجنة الدائمة مراجعة معمقة لنظامها الداخلي سنة 2020، وذلك تحديدا من أجل ضمان توافقها مع المبادئ التوجيهية والأحكام المتعلقة بنزاهة أعضائها. واستعدادا لانتقالها إلى دورتها التالية التي ستعقد في أواخر سنة 2024، وعلى ضوء تبني الحركة لمعايير أكثر صرامة إزاء المسائل المتعلقة بالنزاهة والمساءلة، تلتزم اللجنة الدائمة بالتعلم من ممارستها وتعزيز إطار النزاهة المعمول به في اللجنة.

## تغيير في العضوية

تضم اللجنة الدائمة تسعة أعضاء، من بينهم خمسة أعضاء من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) ينتخبهم المؤتمر الدولي، وأربعة أعضاء بحكم المنصب يمثلون اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وطراً تغيير على الأعضاء الأربعة في سنتي 2022 و2023، حيث سَرَّ اللجنة الدائمة أن

<sup>1</sup> القرار رقم 4 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2019 (CD/19/R4)

ترحب برئيستي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي الجديدتين، وهما السيدة ميريانا سبولياريتش والسيدة كيت فوربس، بالإضافة إلى السيد أوليفيه راي، مدير دائرة الحشد والحركة والشراكات، والسيد جاغان تشاباغين، الأمين العام للاتحاد الدولي. وتعرب اللجنة الدائمة عن عميق امتنانها للمسؤولين السابقين، السيد بيتر مورير، والسيد فرانثيسكو روكا، والسيدة كاترين فيجمان، والدكتور عباس غوليت، وهو في إجازة منذ شهر آب/أغسطس 2023، على تقائهم في خدمة اللجنة الدائمة على امتداد السنوات الماضية.

## (2) التحضير للاجتماعات الدستورية للحركة

إثر تأجيل انعقاد مجلس المندوبين والجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى سنة 2022 بسبب جائحة كوفيد-19، قررت اللجنة الدائمة أيضًا تأجيل المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين ومجلس المندوبين السابق له إلى عام 2024، لتخصيص وقت كافٍ للتحضير له كما يجب وللتفاعل مع مكونات الحركة والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف على أسس متينة.

وعرضت اللجنة الدائمة في تقريرها لعام 2022 رؤيتها وأهدافها العامة للاجتماعات الدستورية بين 2019 و2023 (التي تأجلت منذ ذلك إلى سنة 2024).<sup>2</sup> وعلى امتداد العامين الماضيين، عملت اللجنة الدائمة بجد مع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في إطار شراكتهما في تنظيم الاجتماعات الدستورية. وانصب التركيز بشكل خاص على المشاركة في التحضير للمؤتمر الدولي للتوصل إلى جدول أعمال وقرارات قيمة ومؤثرة، بهدف التخفيف من المعاناة البشرية، وحماية الأرواح والصحة، والحفاظ على الكرامة الإنسانية خاصة أثناء النزاعات المسلحة وغيرها من حالات الطوارئ الأخرى.

وقدمت اللجنة الدائمة خلال هذه الفترة توجيهات بشأن إصدارات عديدة لوثائق مفاهيمية ومشاريع جداول الأعمال والمخرجات المنتظرة التي أعدتها المنظمات القائمتان على الاجتماعات الدستورية وراجعتها ووافقت عليها. وشكل هذا العمل أساس مشاورات واسعة النطاق مع الأعضاء وأفضى إلى إرسال الدعوات وجداول الأعمال والبرامج المؤقتة في شهر نيسان/أبريل 2024. وفي أيلول/سبتمبر 2024، صدرت وثائق العمل الرسمية، بما في ذلك خمسة مشاريع قرارات للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين وسبعة مشاريع قرارات لمجلس المندوبين، بالإضافة إلى عدد من التقارير المرحلية بشأن تنفيذ القرارات السابقة.

## التحضير للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين

ساعدت عملية التحضير على تحديد ثلاثة مجالات تركيز للنقاش واتخاذ القرار خلال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين، وهي تحديدًا:

1. إرساء ثقافة عالمية لاحترام القانون الإنساني الدولي، من أجل التأكيد مجددًا على وجهة القانون الإنساني الدولي، وتحديد الالتزام به بصفته وسيلة لحماية الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة تزامنًا مع الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتوقيع اتفاقيات جنيف.

<sup>2</sup>تقرير المرحلي عن عمل اللجنة الدائمة 2020-2022 (CD/27/22)

2. التقيّد بالمبادئ الأساسية في الاستجابة للاحتياجات والمخاطر الإنسانية والتأكيد على الدور المميز للحركة واندراج مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال في صلب العمل الإنساني الفعال.
3. إتاحة العمل المستدام بقيادة محلية، لتسليط الضوء على منافع زيادة الاستثمار الدولي والمحلي في القيادة المحلية وتبني الأنشطة الإنسانية والعمل المرتبط بها.

وشاركت اللجنة الدائمة عن كئب في المشاورات المكثفة التي أجريت بين الجهتين المنظمين للاجتماعات الدستورية والجمعيات الوطنية والدول خلال سنتي 2023 و2024، والتي أجريت عن طريق تبادل الوثائق والتعليق عليها، والندوات عبر الإنترنت، وتنظيم جلسات في الغرض في إطار العديد من المنتديات الموضوعية للحركة والاتحاد الدولي، إلى جانب اجتماعات السفراء، ولسات إحاطة البعثات الدائمة في جنيف وبعثات الدول الصغيرة في نيويورك، وغيرها. ويتمثل الحدث الأهم في تنظيم الاجتماع التحضيري في جنيف بتاريخ 6 و7 أيار/مايو 2024 والذي كان اجتماعاً مفتوحاً أمام أعضاء المؤتمر الدولي كافة، تكراراً للممارسة الناجحة التي أرسّتها اللجنة الدائمة سنة 2019. وأتاح الاجتماع التحضيري لعدد كبير من المشاركين الفرصة للتحدث ومكّن من التعرف على المجالات التي تخطى بتوافق واسع والمسائل التي تستوجب المزيد من التوضيح في مشاريع القرارات الأولية التي وُزعت مؤخراً؛ وكان الهدف منه تمهيد الطريق لتحقيق توافق واسع النطاق، وتخفيف عبء العمل على لجنة الصياغة خلال المؤتمر الدولي.

وكما جرت العادة، لم تتوان اللجنة الدائمة عن اتخاذ القرارات المتعلقة بدعوة المراقبين والضيوف، وتعيين مسؤولي المؤتمر، والتعهدات والفعاليات الجانبية التي ستُدرج ضمن البرنامج. وتعرب اللجنة الدائمة عن امتنانها بشكل خاص للسلطات في الدولة المضيفة، سويسرا، لما قدمته من دعم مكثف وسخي، بالإضافة إلى رئيس المؤتمر الدولي وأمينه العام المُفوضين، على مساهماتهم القيمة.

ولمعرفة المزيد، يرجى زيارة [صفحة المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين](#).

### التحضير لمجلس المندوبين لعام 2024

مكّنت عملية التحضير التشاركية للمؤتمر الدولي أيضاً من استشارة الجمعيات الوطنية بشأن معظم مشاريع القرارات التي قُدمت لمجلس المندوبين. علاوة على ذلك، اضطلع عدد من الفرق التوجيهية والاستشارية وفرق الخبراء المتخصصة في مواضيع معينة بدور حاسم في إعداد القرارات ذات الصلة وتعزيزها ومتابعة مستجدات تنفيذ القرارات السابقة.

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة [صفحة مجلس المندوبين لعام 2024](#).

(3) تعزيز الانسجام داخل الحركة ودراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتحقيق التقدم في تنفيذ القرارات

في الثامن من أيار/مايو من كل سنة، تصدر رسائل سنوية مشتركة عن اللجنة الدائمة واللجنة الدولية والاتحاد الدولي منذ سنة 2021، احتفاءً بوحدة الحركة والتفاني الاستثنائي لملايين متطوعيها وموظفيها. وفي بعض المناسبات، يُطلب من اللجنة الدائمة النظر في المسائل التي تؤثر على الانسجام داخل الحركة، وتسعى أحياناً سعيًا حثيثًا لمعالجة هذه المسائل والتشجيع على الحوار فيما بين الأطراف المعنية. وفي معظم اجتماعاتها، تلقت اللجنة الدائمة التقارير وناقشت متابعة القرارات والعمليات والمسائل التي تؤثر على الانسجام والتعاون والنزاهة داخل الحركة، بما في ذلك المسائل التالية، على سبيل المثال لا الحصر.

### مذكرة التفاهم بين جمعية ماجن دافيد أدموم الإسرائيلية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

أعربت اللجنة الدائمة عن عميق أسفها إزاء ضعف التقدم المحرز، ليس فقط على مستوى تنفيذ مذكرة التفاهم، بل أيضًا من حيث إرساء الآليات التي تنص عليها المذكرة لتسهيل الحوار بين الطرفين. ودعت اللجنة بشكل منتظم إلى إحراز المزيد من التقدم، إلا أنها أشارت أيضًا إلى أن فرص النجاح أصبحت صعبة المنال جراء اندلاع الصراع والعنف مجدداً منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر 2023.

### اتفاق إشبيلية 2.0

تلقت اللجنة الدائمة بانتظام تقارير متابعة الوضع من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي وأسدت نصحًا بشأن تنفيذ اتفاق إشبيلية 2.0<sup>3</sup> خاصة فيما يتعلق ببلورة عملية شاملة لدعم جهود المتابعة والتنفيذ المنصوص عليها في الاتفاق. كما راجعت اللجنة الدائمة الدور الذي تضطلع به وشروط إنشاء هيئة تحكيم مستقلة ومتخصصة (عملاً بمقتضيات المادة 15.9 من الاتفاق) استناداً إلى وجود هيئة تحكيم من هذا القبيل وممارستها منذ سنة 1995. (انظر التقرير المرحلي لعام 2024 بشأن اتفاق إشبيلية 2.0)

### بيان الحركة عن النزاهة

واصلت اللجنة الدائمة مشاركتها في فريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ «بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن النزاهة»<sup>4</sup> في إطار مهمتها التي تقضي بترويج البيان وتعزيز ثقافة النزاهة داخل الحركة وتهيئة الأوساط التي سيُطبق فيها هذا البيان. (انظر التقرير المرحلي لعام 2024 بشأن بيان الحركة عن النزاهة).

### (4) مشروع خاص: نحو إطار لسياسات الحركة

<sup>3</sup> القرار رقم 8 الصادر عن مجلس المندوبين (CD/22/R8)، الذي يحتوي على نص اتفاق إشبيلية 2.0 كاملاً ضمن ملحق.

<sup>4</sup> (القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2019) (2CD/19/R).

يؤكد "بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن النزاهة" لعام 2019 على التزام الحركة بمبادئها الأساسية، التي تشكل، إلى جانب الأطر الدستورية والتنظيمية وأطر السياسات، حجر الأساس الذي يركز عليها عملها الإنساني القائم على الأخلاقيات والمبادئ. ويُعتبر هذا الالتزام ضرورياً لممارسة العمل الإنساني على نحو فعال مع العمل على كسب قبول الأشخاص الذين نخدمهم وفتحهم والحفاظ عليهم.

وواصلت اللجنة الدائمة التفكير ملياً في التحديات التي تقوّض فعالية الحوكمة وتماسكها، والنزاهة والامتثال، مع التركيز بشكل خاص على الأطر الدستورية والتنظيمية وأطر السياسات التي تُمثل لبّ نزاهة الحركة. وأشار تقرير اللجنة الصادر سنة 2022<sup>5</sup> إلى عدد من الشواغل والنُهج التي يُمكن توظيفها لوضع السياسات ومتابعة تنفيذ القرارات على نحو فعال، بما فيها القرارات ذات الأهمية القصوى والتي تستوجب أكبر قدر من الاهتمام من حيث المساءلة والامتثال.

وتولت اللجنة الدائمة، التي تتمثل وظائفها الأساسية في الموافقة على القرارات المُقدمة للمؤتمر الدولي ومجلس المندوبين والتشجيع على تنفيذها وتعزيزه، إنشاء فريق عمل داخلي في أواخر سنة 2022 للنظر في هذه الشواغل والبحث عن سُبل معالجتها. وتُعرب اللجنة الدائمة عن امتنانها للصليب الأحمر السويسري الذي خصص أحد كبار مديريه للعمل بدوام جزئي على تقديم الدعم لفريق العمل خلال سنة 2023. كما تتوجه بالشكر للاتحاد الدولي الذي أعار أحد المسؤولين من جمعية الصليب الأحمر الصيني بدوام جزئي لدعم الأبحاث ذات الصلة. واجتمع فريق العمل أربع مرات خلال سنتي 2023 و2024 الذي انتهى بقبول اللجنة الدائمة لاقتراحات فريق العمل، بما في ذلك الحاجة إلى وضع إطار لسياسات الحركة. واعتباراً من أيلول/سبتمبر 2024، تكرم الصليب الأحمر السويدي بالموافقة على إعاره مدير مشاريع بدوام جزئي لتستعين به اللجنة الدائمة في إحراز المزيد من التقدم في مبادرتها لوضع إطار لسياسات الحركة.

### معالجة قضية متعددة الأوجه

اعتمد المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين 308 قراراً منذ اعتماد النظام الأساسي والنظام الداخلي الحالي للحركة في عام 1986<sup>6</sup> بالإضافة إلى مئات القرارات الأخرى إذا ما حسبنا تلك التي اعتُمدت منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأول في عام 1867.

وينص النظام الأساسي على أن القرارات هي الوسيلة الوحيدة لاعتداد القرارات التنفيذية والتوصيات والإعلانات، فضلاً عن إضافة اللوائح والتنقيحات إلى النظام الأساسي والنظام الداخلي.<sup>7</sup> وعلى الرغم من أن القواعد المتعلقة بصياغة القرارات واعتمادها متطابقة تماماً على مستوى المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين، إلا أن أوجه الاختلاف ملحوظة، من الناحية العملية،

<sup>5</sup> التقرير المرحلي بشأن عمل اللجنة الدائمة، 2020-2022. (CD/22/27)

<sup>6</sup> القرار رقم 31 الصادر عن المؤتمر الدولي الخامس والعشرين، جنيف، 1986.

<sup>7</sup> المواد 10.5 و10.7 و20 من النظام الأساسي؛ المادة 32 من النظام الداخلي.

بين القرارات المُقدمة للمؤتمرين. ويختلف محتوى القرارات، على وجه الخصوص، بالإضافة قيمتها المعيارية لدى مكونات الحركة والدول الأعضاء في المؤتمر الدولي. وهذه الاختلافات غير مذكورة في أي وثيقة إيطارية.

وفي حين تمثل بعض القرارات محطات بارزة في تاريخ الحركة، إلا أن معظمها، بما فيها قرارات بالغة الأهمية، تذهب طي النسيان أو يقع إغفالها، خاصة لأنه قد يصعب الوصول إليها. ومنذ سنة 2019، بذلت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي جهوداً لرقمنة القرارات ونشر أرشيفات المواد الصادرة عن الحركة والاتحاد الدولي في علاقة بالاجتماعات الدستورية على الإنترنت، وهو ما سهّل إلى حد كبير القدرة على الاطلاع على التقارير والقرارات الصادرة عن هذه الاجتماعات. ومع ذلك، تبقى هناك حاجة إلى إجراء أبحاث متقدمة ومُوجّهة أكثر بشأن القرارات والقواعد الأشد ارتباطاً بالقضايا التي تواجه الحركة ومكوناتها حالياً.

ولاحظت اللجنة الدائمة أن الصكوك المُقدمة إلى المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين عن طريق القرارات باتت أكثر تنوعاً خلال العقود الأخيرة.<sup>8</sup> علاوة على ذلك، من الصعب أحياناً فهم القيمة المعيارية لهذه الصكوك أو سبل استخدامها على نحو متنسق، خاصة من منظور مكونات الحركة.

لا شك أن كلاً من الحركة ومكوناتها يتخذان إجراءاتهما الجماعية والفردية على أساس المبادئ والقيم المشتركة، والتي، عند تطبيقها على مجالات معينة، تُمثل سياسات حقيقية تهدف إلى «توجيه العمل الإنساني في مجالات محددة، وضمان اتخاذ القرارات على نحو متنسق، وإرشاد التفكير والعمل، ووضع حدود لسلوك الأشخاص العاملين في إطارها». <sup>9</sup> ولكن فكرة «سياسات الحركة» ليست مكرسة في النظام الأساسي. ومع ذلك اعتمد مجلس المندوبين بعض السياسات بشكل رسمي (خاصة منذ الألفينيات)، إلا أنها اقتصرت فقط على بعض المجالات التي لا تعكس بما يكفي غزارة المعايير المُدرجة في قرارات الحركة.<sup>10</sup>

وبناء على هذه الملاحظات، أقرت اللجنة الدائمة بأن القرارات المعتمدة خلال الاجتماعات الدستورية تحتوي على معايير أساسية وبأنها تشكل مجموعة من سياسات الحركة. ومع ذلك، وفي غياب مجموعة دقيقة من النصوص المرجعية في مجالات مُحددة (كما هو معمول به حالياً على مستوى سياسات الاتحاد الدولي)، يُفترض أن معظم سياسات الحركة متداخلة من قرارات وصكوك وأحكام معيارية متباينة وتكميلية وأحياناً مترابطة. وعليه، ورد اقتراح بتجميع هذه المعايير ضمن أكثر من 30 مجموعة موضوعية تتعلق بهوية الحركة وحوكمتها والمراجع التشغيلية. ولا يزال تصميم هذه المنظومة في أولى مراحلها ويتعين

<sup>8</sup> السياسات، البيانات، النداءات، الاستراتيجيات، خطط العمل، الرؤى، المبادئ، المواقف، الأولويات، المبادئ التوجيهية، الالتزامات ... وبلغ عدد الصكوك المعتمدة خلال العقود الأخيرة عن طريق القرارات أكثر من 20 صكاً، في ظل غياب إطار مفاهيمي دقيق ونطاق معياري واضح.

<sup>9</sup> خصائص السياسات المنصوص عليها في إطار سياسات الحركة (2013)، والتي تنطبق أيضاً على النطاق الأوسع للحركة.

<sup>10</sup> لا تغطي السياسات الرسمية للحركة حالياً سوى المجالات التالية: التواصل والمناصرة، واللاجئين، والنازحين داخلياً، والمهاجرين، والشراكة مع قطاع الشركات، والصحة النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي.

العمل على تطويره ليصبح أداة مركزية تُمكن من تحديد المعايير الأساسية للحركة، وإدارة مراحلها ورصد تنفيذها ومدى تأثيرها على نزاهة الحركة.

وبشكل خاص، لاحظت اللجنة الدائمة باهتمام أن القرارات والسياسات، والعمل على تجميعها وتصنيفها حسب الموضوع، من شأنها أن تساهم في إنعاش فهم النظام الأساسي والنظام الداخلي للحركة، الذين مضى على بلورتها 40 سنة ولم يخضعا للمراجعة سوى مرتين فقط، كان فيهما نطاق التركيز ضيقا. ولاحظت اللجنة الدائمة، في العديد من المناسبات، وجود نقائص في الأحكام المعمول بها حاليا، أو قابلية محدودة لتنفيذها في بيئة متغيرة. وتُعتبر مراجعة النظام الأساسي عملية شاقة، ولكن ينبغي أن يُمكن العمل على قرارات الحركة وسياساتها من تحديد التطورات التي ستساهم في تحيين فهم النظام الأساسي وتفسيره وتطبيقه.

### وضع إطار سياسات الحركة (2024-2026)

سيشكل المؤتمر الدولي الرابع والثلاثون انطلاقة الدورة التاسعة عشرة للجنة الدائمة التي ستشهد تغييرا في عضويتها. ولكن لن يتغير التزامها بإعداد الاجتماعات الدستورية للحركة بهدف تحقيق نتائج ملائمة ومؤثرة. ولتحقيق هذا الهدف على أحسن وجه، ترى اللجنة الدائمة أنه يتعين على الحركة أن تزود بإطار للسياسات يسري على أجهزتها الدستورية، على غرار الممارسة التي دأبت عليها العديد من المنظمات الأخرى.

ويهدف هذا الإطار إلى إتاحة توجيهات للحركة ككل يُسترشد بها في بلورة السياسات والقرارات وتطوير مراحلها، بما في ذلك تبنيتها وإعدادها والموافقة عليها وترويجها وتنفيذها ومراجعتها. وسيكون الهدف من الإطار تحقيق التجانس على مستوى بلورة القرارات والسياسات ومتابعة تنفيذها، وتمكين الحركة وأجهزتها الدستورية من الاطلاع على معايير مرجعية مُجدية ومتسقة ومُحيّنة يسهل الوصول إليها، وهو ما من شأنه أن يُشجع على الرصد والامتثال، عند الاقتضاء.

وخلال اجتماع مجلس المندوبين لعام 2024، ستحدد اللجنة الدائمة الإجراءات التي تعتمدها اتخذها على مدى العامين المقبلين على الأقل، مع التركيز على:

- إعداد إطار سياسات الحركة ليعتمده مجلس المندوبين سنة 2026، والذي سيضع معايير لبلورة قرارات الحركة وسياساتها ويحدد مراحلها.
- وضع تدابير وأدوات تكميلية لتسهيل إدارة الإطار والإشراف على تنفيذ اللجنة الدائمة له، مثل:
  - مسرد مصطلحات صكوك سياسات الحركة مصحوب بالقرارات ذات الصلة وتوجيهات حول كيفية استخدام هذه المصطلحات
  - منظومة لإدارة مجموعات السياسات لتساعد على تحليل المعايير الأساسية للحركة وتصفحتها

— **الإجراءات المتبعة لمعاينة القرارات المقترحة الجديدة والحرص على اتخاذ الإجراء المناسب في كل مرحلة** من مراحل بلورة القرار: الصياغة والتشاور، والتفاوض، والاعتماد، والترويج، والاطلاع عليه، وتنفيذه، ومتابعة تنفيذه، وإعداد التقارير بشأنه، وتقييمه والمساءلة والامتنال له، و(عند الاقتضاء) مراجعته وتحديد آجال انقضاء سريانه.

- استحداث منصة للبحث الإلكتروني تُمكن من الاطلاع على قرارات الحركة وسياساتها، خاصة المعايير المرجعية الأساسية
- التماس الدعم الفعلي من مكونات الحركة لإنجاز المشاريع المرتبطة بالإطار، التي قد تتمثل في إعارة موظفين أو تولي مهام تنسيق المشاريع وبلورتها، ومساهمة الخبراء، وبطبيعة الحال، تعزيز تبني المشاريع والتوافق بشأنها من أجل تحقيق نجاح هذه المساعي.

## (5) جوائز الحركة لعام 2024

كلّفت اللجنة الدائمة بإدارة أبرز جائزتين على نطاق الحركة، وهما ميدالية هنري دونان (أرفع وسام للحركة، استُحدثت في عام 1965 ويُمنح كل عامين لأفراد في الحركة تقديرًا لخدماتهم المتميزة وأعمالهم التي تظهر تفانيهم في العمل الإنساني)، و جائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية (استُحدثت عام 1987 وتمنح كل أربع سنوات إما للجمعيات الوطنية أو لأفراد في الحركة لمساهماتهم النشطة في تحقيق عالم ينعم بسلام أعم).

وفي آذار/مارس 2024، قررت اللجنة الدائمة إسناد ميدالية هنري دونان لأربعة أفراد على إنجازاتهم المتميزة:

- السيد ماسيمو بارا، الصليب الأحمر الإيطالي
- السيدة دورا جيمس، الصليب الأحمر لسانت فنسنت وجزر غرينادين
- السيد غريغ فيكري، الصليب الأحمر الأسترالي
- السيدة مارغريتا والستروم، الصليب الأحمر السويدي.

وتتقدم اللجنة الدائمة بعبارات التهنية للفائزين، الذين سيكرمون في مجلس المندوبين لعام 2024. كما تعرب عن شكرها لكل الجمعيات الوطنية التي تقدمت بترشيحاتها والجهات الراعية المشاركة لها على مرشحهم رفيعي المستوى.

وفيما يتعلق بمنح ميدالية هنري دونان المقبلة وجائزة السلام والإنسانية، تواصل اللجنة الدائمة تشجيع الجهات المرشحة والراعية على أخذ كل من الإنجازات الاستثنائية للمرشحين وتعزيز التنوع والإدماج والتزاهة بعين الاعتبار.

## (6) المسائل المالية

تعرب اللجنة الدائمة عن امتنانها العميق للجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية المانحة لما قدموه من دعم مالي لا غنى عنه مكّنها من الاضطلاع بولايتها وأداء مهامها. وغطى الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والمساهمات الطوعية للجمعيات الوطنية ميزانية اللجنة الدائمة بالكامل لعامي 2022 و2023، محققين بذلك الهدف الذي يقضي بأن تغطي كل منها ثلث الميزانية.<sup>11</sup> كما تلقت اللجنة الدائمة دعماً قيماً على مستوى الموارد البشرية من الصليب الأحمر السويسري سنة 2023 ومن الصليب الأحمر السويدي اعتباراً من أيلول/سبتمبر 2024.

وتعرب اللجنة الدائمة مجدداً عن بالغ امتنانها للجمعيات الوطنية في البلدان التالية (أكثر من ثلث الجمعيات الوطنية مجتمعة)، والتي ساهمت بسخاء في ميزانيتها لسنوات 2022 و/أو 2023 و/أو 2024:<sup>12</sup>

<sup>11</sup> وفقاً للقرار رقم 1 الصادر عن مجلس المندوبين سنة 2007 والتي أرسى هذا المبدأ لتحويل عمل اللجنة الدائمة.

<sup>12</sup> قائمة المساهمين حتى 31 آب/أغسطس 2024.

قطر	ألمانيا	ألبانيا
جمهورية كوريا	اليونان	أندورا
رومانيا	غينيا	أنغيوا وبرودا
روسيا	هندوراس	أستراليا
سانت فنسنت وجزر غرينادين	العراق	النمسا
سان مارينو	آيرلندا	البحرين
صربيا	إسرائيل	بنغلاديش
جنوب السودان	إيطاليا	بلجيكا
إسبانيا	اليابان	بوليفيا
السويد	الأردن	بلغاريا
سويسرا	الكويت	بوروندي
تايلند	ليبيريا	كمبوديا
تونغا	ليختنشتاين	كندا
تركيا	لوكسمبورغ	الصين
تركمنستان	ماليزيا	كولومبيا
المملكة المتحدة	مالي	جزر كوك
الولايات المتحدة الأمريكية	موناكو	كوستاريكا
زيمبابوي	الجبل الأسود	كرواتيا
	المغرب	قبرص
	هولندا	جمهورية التشيك
	نيوزيلندا	دومينيكا
	نيجيريا	الجمهورية الدومينيكية
	النرويج	إكوادور
	باكستان	إستونيا
	بالاو	أثيوبيا
	فلسطين	فيجي
	القلين	فنلندا
	بولندا	فرنسا

## (7) الخاتمة

ترحب اللجنة الدائمة بالتعليقات والأسئلة المتعلقة بهذا التقرير. وتتطلع بصفة خاصة إلى تلقي الملاحظات والدعم المتعلقين بمبادرة إطار سياسات الحركة والمشاريع ذات الصلة، لمساعدتها على إنجاح هذه المبادرة.

وتطلعا إلى المستقبل، تتقدم اللجنة الدائمة بعبارات التهنئة لجمعية الصليب الأحمر الياباني على مبادرتها الرامية إلى تعزيز العمل الإنساني للحركة في معرض «إكسبو 2025» في أوساكا وكنساي. ومن المقرر أيضاً تنظيم احتفالات في سنة 2028 بمناسبة مرور مائة عام على إنشاء مجلس المندوبين واللجنة الدائمة.

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال: [STANDING.COMMISSION@STANDCOM.CH](mailto:STANDING.COMMISSION@STANDCOM.CH)